

# نور سورية

NOUR SYRIA

عامٌ رأيتُ به استفاقةُ الأمّةِ \*\*\* من سُكرها، و"اللسُّ" وسطَ الدّارِ  
ورأيتُ حملَ "الأربعين" مُخدجًا \*\*\* ورأيتُ سَطوةَ غاشِمِ جَبّارِ  
عامٌ رأيتُ به خيانةَ أعصرٍ \*\*\* من عُصبةٍ لَقحتُ من "استعمارِ"  
عامٌ رأيتُ به "ممانعة" الّذي \*\*\* مصَّ الدّماءَ، وباعَ "بعضَ الدّارِ"  
يَجْتُمِه فَوْقَ الشّامِ وما لها \*\*\* ثَمَنٌ سِوَى القُرْبانِ لِلْغَدارِ

\*\*\*\*

ورأيتُ من بين الرُّكّامِ بَشائِرًا \*\*\* بدنوّ سَيْفِ العَدلِ من "بشارِ"  
ورأيتُ شَعْبًا ماتَ كَيَ يَحْيى بلا \*\*\* زَيْفِ الدّعْيِ وَصَرَجِهِ المُنْهَارِ  
ورأيتُ "شامَ العِزِّ" تُعلي رايّةً \*\*\* حَفّاقَةً بِ"الشّعْبِ" و"التُّوارِ"  
مَرْفُوعَةً بالمجدِ في هامِ الدُّرى \*\*\* مَمشُوقَةً بِ"الحِرِّ" والأحرارِ  
مَحْمِيَةً بِالنَّبْلِ بِالدّمِ بِالقَنّا \*\*\* بِالْحَقِّ بِالنَّيرانِ والأَنْوارِ

\*\*\*

ورأيتُ من "حمصِ الإباءِ" عَزيمَةً \*\*\* مَمزُوجَةً بِالصَّبْرِ والإصْرارِ  
في "الغُوطَةِ الخَضراءِ" في "حورانِ" تا \*\*\* رِيحٌ يُسْطَرُّ مِنْ دِما الأَبْرارِ  
ورأيتُ "بنتَ الشّامِ" في أَيْدِ العِدا \*\*\* قَدْ أَفْصَحَتْ دَمْعائِها بِالنّارِ  
وَالْحِرَّةُ الشّعْناءُ تَدْعُو رَبّها \*\*\* يا رَبِّ لا أَبْقَيْتَ مِنْ ديارِ"  
يا "جِلْقُ الفَيْحاءِ" كوني غُصّةً \*\*\* في حَلْقِ كُلِّ عَصائِبِ "السِّمْسارِ"

